* السنة الخامسة * تونس يوم الثلاثاء ١١ رجب الاصب سنة ١٣٠٩ الموافق ٩ فراير الافرنجي سنة ١٨٩٢ * عدد ١٨٣ *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل منقطع ممضى من المدير

ثمن ا صحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٢٠٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

نظرة في القانون العسكري

في الرابع عشر من جمادى الاخرة ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا مورخا بالثاني عشر من الشهر في جعل قانون لتنزيل العساكر من سكان المملكة التونسية وبما ان التنزيل العسكري مضبوط امره بالامر العلي الصادر في ١٥ رجب عام ١٢٧٦ والامر العلي الصادر في ٢٦ رمضان عام ١٣٠٦ وهو القانون الجاري به العمل الى هذا الحين فقد شغل هذا الترتيب عقول السكان البعض بخصوصه الى افكار شتى واوهام تترى حمل بعضهم صدور هذا الامر العلي على مقاصد من الحكومة في ادخالها جميع سكان الايالة تحت حكم النظام العسكري وذهب آخرون الى ان القصد من ذلك الامر هو تعميم الخدمة العسكرية سائر جهات القطر حتى يدخل في ضمنها من كان خارجا عنها من الجهات لسبب من الاسباب السياسية ولذلك استنسبنا الاتيان على هذا الموضوع بقدر ما تسمح به الافادات التي استحصلنا عليها خدمة البلاد وبيانه اننا نقول ان لا فرق بين القانون السابق واللاحق من حيث الالزامات والتحريرات العسكرية فما كان داخلا تحت امتياز الاعفاء من سكان الحاضرة التونسية وابناء سكان الحواضر الذين انقطعوا للفنون العلمية والخطط السياسية والخدمات العمومية والتجارية لا زال على ما هو عليه من الامتياز والمعاملة القديمة وليس هناك ما يدل على طرو تغير في هذا الخصوص وما تبادر للاذهان من عبارة الفصل الثاني من قانون ١٢ جمادى الاخرة من انه يقتضي ان لا استثناء من سكان المملكة للدخول في الخدمة العسكرية حيث قال جميع رعايانا من المسلمين داخلون تحت قانون تنزيل العساكر لا يقوم حجة على دخول سكان الحاضرة في عموم الخدمة جريا على ما سبق من العمل فقد جاء القانون الصادر في ١٥ رجب عام ١٢٧٦ على هذا المنوال حيث جاء في الفصل الاول منه ما معناه لا يخفى ان القصد من تنزيل العسكر هو حماية الاديان والذوات وقوام المملكة والذب عن حوزة الدين المتين واتمام اعمال الامراء وذلك فرض يتعين على كل مسلم رشيد قادر بلغ من العمر الثماني عشرة الى الست والعشرين سنة وقعت عليه القرعة وقد امر الله في شريعته السمحاء بهذا الواجب جميع سكان المملكة فعليهم القيام به على مقتضى ما سطرناه في هذا الكتاب والله المرشد للصواب . فمن هنا يتضح للعارف ان كلا من القانون السابق واللاحق قاض بتعميم الخدمة العسكرية على جميع سكان الايالة التونسية ولم يخصص بسكان جهة او مدينة دون اخرى بل التخصيص انما يثبت باحكام تالية او عوائد متبعة من عهود متقادمة ولا تخال الحكومة يعزب عنها ما لا يزال شعار غالب الامم من تخصيص العواصم بامتيازات لا تكاد توجد في سواها وما بالعهد من قدم كانت عاصمة باريز والاستانة معفاة من الخدمة العسكرية وذلك لما في شروط الحضارة والترف من دواعي الانفاق والمصاريف التي لا توجد في غيرها وفي خدمة سكانها المصالح العمومية والاقبال على كليات الاشغال وصعاب الاعمال ما اوجب امتيازهم عن سياق العموم ولان الحضارة موجبة للرقة في الطباع والابدان والغلظة والخشونة نتيجة الاوضاع الافاقية وشعار سكان البرية وفي هذا الاعتبار مزيد اهمية لا تخفى على رجال الدولة الحمية ولذلك كثيرا ما يكون فريق العواصم في الجندية من صنف التلامذة المدرسين للفنون العسكرية بالمكاتب الدولية وبذلك لا يحصلون من الوظائف العسكرية الا على اشرفها وايسرها واجلبها راحة نعم كان في صدور قانون ١٢ جمادى الثانية داعيا لنقض بعض احكام قانونية وتعديل بعض فصول اصولية او تاديبية او علمية كابتداء تقييد الرقاب من غرة يناير من كل سنة وذلك غاية داخلية لا توجب تشويش الافكار العمومية اما الاصناف التي تقرر تحرير افرادها من الخدمة العسكرية سابقا كذوي الخطط والشواغل العلمية والماموريات الدولية واتباع نواب الدول فلا زالت احكامها مرعية . ومما يدل على ما قررنا ابقاء حكم تعيين العدد اللازم اخذه في كل سنة للخدمة العسكرية على ما كان عليه من اناطة تعيينه بامر علي يصدر في ذلك بمقتضى مطلب من جناب الوزير الاكبر وجناب وزير الحرب هذا ما اقتضى الحال ايضاحه بخصوص هذه المسالة التي اصبحت شغلا شاغلا لعموم السكان على انا لا نتجاوز الحوادث بل نترك للواقع بيان حقيقة المقصود بالاحكام العسكرية التي جاء بها الامر العلي المومى اليه فبالعمل يتضح ما التبس على بعض القوم من الاحكام وبالتطبيق يعدل ما سقم من الافهام فتنجلي شموس الحقيقة وتنقشع غيوم الاوهام والله الهادي في البدء والختام

علي بوشوشه

حوادث خارجيه

الدولة العثمانية

انتهى الخلاف الذي كان بين فرنسا وحكومة البلغار وتبادل وزير هذه الحكومة وقنصل فرنسا بصوفية الزيارة المعتادة اظهارا لاعادة المواصلات السياسية

يقال ان الحضرة السلطانية ابلغت الحكومة الانكليزية عبارات الشكر على ما ابداه عساكر المملكة من التعظيم لشان الحضرة الخاقانية بمناسبة اقتبال الخديوي عباس باشا فان موسيقى العساكر الانكليزية صدحت اذ ذاك بالسلام السلطاني وهتفت الجنود بالدعاء لجلالته

روت الاهرام ان ممتاز بك احد ضباط البحرية العثمانية اخترع آلة يمكن بواسطتها معرفة ابعاد سفن التوربيد في وقت القتال ووجهتها وسرعة حركتها قالت الجريدة المذكورة وهذا الاختراع مفيد للغاية استحق عليه الضابط المذكور كل شكر وثناء

اخبار مصر

ورد في مكاتبة من القاهرة في ٢ فراير الجاري ان افكار العموم اصبحت متجهة لبعض حوادث دلت على ان سمو الخديوي عباس باشا عازم على ان يستعمل ما له من النفوذ بمقتضى خطته الملوكية وبذلك يزيل ما عليه من السلطة الانكليزية فينبذها ظهريا فقد جاء الخبر اولا بان الخديوي الشاب ابتدا بلقيب نفسه سردار العساكر المصرية ولا يخفى ما في هذا الحادث من كبير الاهمية على من علم ان جميع ضباط الجيش المصري من الانكليز وهناك حادثتان اخريتان تتضح بهما مقاصد حضرة الخديوي المشار اليه مع الانكليز وذلك انه لزم وقوع امتحان بالمدرسة الحربية فارسل السردار فرنفل باشا احد معينيه يخبر الحضرة الخديوية بذلك ويرغب منه ان يشرف الامتحان بحضوره فاجاب حضرة الخديوي رسول الجنرال فرنفل بانه اذا كان للسردار تبليغات يريد ان يبلغها له فله ان يتمم ذلك بنفسه لا بواسطة احد معينيه ومن جهة اخرى لا يخفى ان ناظر الجهادية المصرية هو من الوطنيين لكنه مقصور اليد عن مباشرة وظيفته والمباشرة الحقيقية مناطة بضابط انكليزي بطريق النيابة وهو الجنرال فرنفل باشا فاراد ذات يوم ان يقدم لجناب الخديوي بعض مطلوبات تخص وزارة الحرب فاجابه الخديوي عن ذلك بان المطالب المومى اليها لما كانت من المعروضات التي تجري المفاوضة فيها بمجلس النظار فانه

ازدان الجمع بادوار الرقص والمغاني المطربة ودام الجمع الى الساعة السابعة بعد نصف الليل فكانت ليلة فائقة قل ان يجود الزمان بمثلها

الشيخ صالح بن فرحات

ذكرنا في العدد الفارط وفاة هذا العالم واليوم نحلي جيد الصحيفة بحسن ذكره اذ هو من ذرية الانصار وولد ببلد تبرسق اواخر سنة ١٢٢٥ وقرا على والده وعلى عمه الشيخ البخاري والشيخ علي بن الشاهد في بلده وقدم لتونس فقرا على الشيخ يونس الدباغ والشيخ احمد عاشور والشيخ علي العفيف والشيخ الشاذلي بن صالح والشيخ محمد القبايلي والشيخ محمد البنا والشيخ محمد النيفر الاكبر والشيخ محمد الخضار والشيخ محمد بن سلامة والشيخ محمد بن عاشور والشيخ محمد معاوية والشيخ محمد بن ملوكة وادرك من السلف الشيخ ابراهيم الرياحي وشيخ الاسلام البيرمي والشيخ محمد السنوسي وشيخ الاسلام ابو عبد الله محمد ابن الخوجة فاخذ عنهم ايضا وتقدم لخطة التدريس وولي قضاء الحلة في ١٥ شعبان سنة ١٢٧٧ وولي قضاء باردو اواخر شوال سنة ١٢٨٥ وولي مشيخة المدرسة الجديدة اوائل رجب سنة ١٢٨٨ وتقدم لخطة الافتاء في ٢٨ ذي القعدة سنة ١٢٩٠ وكان عالما فاضلا محققا له توسع في العلوم العقلية عريض البحث قرا عليه كثير من علماء جامع الزيتونة وانتفع الناس بدروسه وفتاويه الى ان ختم انفاسه رحمه الله رحمة واسعة

وقد رثاه احد تلامذته البارع الاديب الانجب السيد محمد بن قاسم الاكودي بابيات نصها

كاس المنية في البرية دائــر
يحسوه حتما خير او فاجــــر

كل يصير الى الممات وسابق
منا الخيار كذا الجياد تبــادر

كم عالم طود زكي خيــــــر
جدت به نحو الحمام مقادر

اتظن انك يا ابن آدم خالد
مع ان ركبك كل يوم سائــر

اين الفحول من الايمة من غدوا
للدهر زينته مكل دائـــــر

كالعالم النحرير من لزم التقى
العالم البر الشكور الصابــــر

اعني الهمام ابا الفلاح الاذنا
من ليس يحكيه الخضم الزاخر

علامة العلماء من شرفت به
حضراءنا ذاك الكمال الزاهر

قد زين التدريس دهرا وارتقى
كل المناصب مو الحسام الباتر

كم بث من علم فاعقب شكره
ودعاءنا لله ذاك الغافــــر

الدولة التونسية ادارة شيخ المدينة ببيع العقارات الاتية في اثني عشرة قطعة

الاولى دكان كائن بنهج باب الخضراء بالحاضرة عدد ٢٦

الثانية فندق وبه الان معمل صابون كائن بنهج باب الخضراء عدد ٢٨

الثالثة دار بنهج باب الخضراء عدد ٣٠

الرابعة عقار كائن بحلق الوادي بحارة حلق الوادي الجديد

الخامسة عقار آخر كائن بالمكان

السادسة ارض بيضاء بالمكان

السابعة عقار كائن ببطحاء حلق الوادي بتونس عدد ١ و ٣

الثامنة ارض بالمكان اعلاه بنهج الينا شرقي مكتب اليهود

التاسعة سانية بسكرة

العاشرة سانية براس الجبل

الحادية عشرة سانية برادس

الثانية عشرة ارض وبها زيتون برادس

تقع المناداة على ذلك في مدة سبعين يوما مبداها غرة دجمبر الافرنجي ١٨٩١ ونهايتها اليوم الثامن من فراير الافرنجي عام ١٨٩٢ الموافق ليوم الاثنين العاشر من رجب الاصب عام ١٣٠٩ وفي الساعة الثانية مساء من اليوم الاخير يقع التبتيت على ذلك بمحل ادارة شيخ المدينة بنهج باب الجديد بتونس

وليكن في علم الراغبين انه بمقتضى المعروض الصادر من القسم المدني بالوزارة في ٢ ربيع الاول سنة ١٣٠٩ الموافق لرابع اكتوبر سنة ١٨٩١ الممضى من الحضرة العلية في التاريخ بطلب من مدير المال بموجب ما عرضه قابض الدولة العام وذلك بناء على ما تضمنه الفصل الخامس والفصل السابع من الامر العلي المورخ في ١٢ حجة سنة ١٣٠١ يقع في اليوم الثامن من فراير سنة ١٨٩٢ الموافق لما ذكر بيع العقارات الاتي بيانها التي هي على ملك السنيور لياه شمامة القابض العام كان وذلك بمحضر السيد محمد الهادي بن سليم المكلف بادارة املاك السنيور لياه شمامة المذكور بمقتضى امر علي مورخ في ٢٤ قعدة سنة ١٣٠٧ وذلك لدى الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة

تقع المزايدة على الاثمان الاتية

	فرنكات
القطعة الاولى	١٢٠٠
القطعة الثانية	٩٠٠٠
القطعة الثالثة	١٢٠٠٠
القطعة الرابعة	٦٠٠٠٠
القطعة الخامسة	٢٦٠٠٠
القطعة السادسة	٢٤٠٠٠
القطعة السابعة	٢٢٨٠٠٠
القطعة الثامنة	١٤١٠٠٠
القطعة التاسعة	٠٠٢٠٠٠
القطعة العاشرة	٠٠١٨٠٠
القطعة الحادية عشرة	٠٠٦٦٠٠
القطعة الثنية عشرة	٠٠٢٤٠٠

ومن اراد التامل في الرسوم فعليه مخاطبة ادارة شيخ المدينة اذ هي موضوعة هناك ومن اراد تقليب العقارات المذكورة فعليه مخاطبة سي الهادي بن سليم المكلف بادارتها ومسكنه بزنقة الحرب من ربض باب سويقة

صناعة تونسية

يعلن السيودو باراد انه يصنع الجير الحجري بفابريكانه المشهورة من ثلاثين سنة الكائنة بجبل الجلود

وله فابريكة تصنع الياجور الفارغ والملان بمنوبة وقد وسعها توسيعا معتبرا واقام بها الات كاملة وهو يتكلف ايضا بجلب الفحم الفرنسوي والانكليزي من اول المعامل راسا وله خطوط تليفونية تتصل بها معامله ببعضها وبها يتيسر له ان يتمم كل ما يوذن به بدون امهال ومحل ادارته كائن بنهج اسبانيا عدد ٢٠

دو باراد الملاك

اعلان

يعلن التاجر السيد احمد جمال انه زيادة على صنف البرانيص الرفيعة التي اختص ببيعها من مدة طويلة قد جلب صنفين آخرين اقل درجة من النوع المذكور الا انهما من الصوف الخالص واسعار الجميع زهيدة جدا فمن كانت له رغبة في شراء شيء منها فليشرف محليه الكائنين بسوق القوافي وسوق القطن

بنك الرهونات التونسي

بنك الرهونات الكائن بدائرة شمامة مفتوح للجمهور من الساعة الثامنة الى الزوال ومن مضي ساعتين الى مضي اربع منه

تسلف هذه الدار على جميع المنقولات الا التي لا يقبلها بنك الرهونات الباريسي وكل اعلام بالمعارضة فيما ضاع او ضل من حجج الرهن يلزم توجيهه الى مدير البنك وهو يعتبر ذلك والاشياء المرهونة التي مضى امدها المقرر بالحجة المسلمة فيها يقع بيعها على طريق امين البيع بعد التنبيه على الراهن بذلك قبل البيع بثمانية ايام باعلام يدرج في جريدة الديبش تونيزيان

اعــــلان

المخازن العمومية لتنزيل السلع وخزنها بتونس

لشاتو سافان وشركاوه

محل الادارة بنهج الصادقية عدد ١٠

تتكلف هذه الادارة بخزن جميع السلع وقبول ما ورد منها على سكة الحديد او على طريق البحر وتسبق معاليم الكمرك على ما يرد من البضائع ــ وتسبق المال التجار على السلع الموضوعة بالمخازن التي يقيمون الحجة على انها من املاكهم ــ كما يسبقون الدراهم على نتائج الفلاحة التي ترسل على طريق المخازن الى فرنسا لتباع بها عن اذن صاحبها باسواق موسيليا او هافر ــ وتعامل في تواصل تامين السلع وتتكلف بنقلها وارسالها

سبيسرية ديسلي

السبيسار الكيماوي صاحب الجائزة من مدرسة باريز الكبرى محضر كيمياءي سابقا بمدرسة الطب والصيدلة ببواتيي نال ميداليتين ذهبا كائنة سبيسريته بشارع البحيرة عدد ٥٩ بتونس

يبيع الادوية باثمان رخيصة جدا ويتحرى كثيرا في تطبيق الاصول الطبية وله مخزن به اهم انواع العقاقير الفرنسوية والاجنبية ومياه معدنية من كل نوع وآلات وصمغ وقرديو وكاوتشو ومحازم ويبيع باثمان مخصوصة للشركات والجمعيات وديار المعالجة على اختلافها ويعمل التحليلات الكيماوية والطبيعية والصناعية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

يرجو من الجنرال فرنفل ان يسلمها لنظارة الجهادية ليتامل في طريقة تسديدها فكان لتلك الافكار القطعية احسن تاثير في انفس كل من يحب استقلال القطر المصري

ادرجت جريدة النيورك هرالد تلغرافا من القاهرة تتضمن ان الخبر شائع بان حضرة البرنس حسين باشا عم الحضرة الخديوية سيكلف بتشكيل وزارة يكون له فيها رئاسة النظار ونظارة الداخلية مع ادخال بعض تغييرات اخرى لا بد منها

صدر امر من عباس باشا بتاخير الحكيم سالم باشا عن خطته وتولى مكانه كومانوس بك طبيبا خاصا للحضرة الخديوية

يقال ان سفير المانيا بالاستانة اشار على الباب العالي بالبادرة الى انهاء المسالة المصرية باي وجه كان حفظا للسلام العام غير ان رجال الدولة غير مكترثين بهذه النصائح التي لا تعود فائدتها الا على انكلتيرا وان الحضرة السلطانية لا ترضى بعقد اتفاقية مع الحكومة الانكليزية الا اذا كان اول فصولها ينص نصا صريحا على تحديد اجل معلوم لانجلاء عساكر الملكة عن وادي النيل

ذكرت جريدة الاتحاد الغراء ان للجناب الخديوي ميل شديد الى الفنون العسكرية وتنظيم الجندية فقد نمى اليها ان سموه متى فرغ من الاطلاع على اعمال الحكومة وسبر اغوارها يخصص جزءا عظيما من وقته للاعتناء بالجيش الوطني والاهتمام بزيادة تنظيمه وهو مجد وفخر الجندية الوطنية وان من عزم جنابه تنظيم حرس خديوي مولف من فرقة فرسان وفرقة من المشاة وان يجعل مقر هذا الحرس في ثكنة عابدين ويتخذه مظهر عنايته وعلمه بالفنون الحربية واساليب النظام العسكري بما يدربه عليه ويجري فيه من التمرين حينا بعد حين

خيبة سياسة انكلتيرا بمصر

جاء في مكاتبة من صان بطرسبورغ بتاريخ ٢١ من ينايرالمنصرم كثرت المداولة في المحافل السياسية الروسية بخصوص خيبة مساعي رجال السياسة الانكليزية بالديار الروسية فكان ذلك موردا لما قيل الى هذا الحين بشان الخطة التي تروم دولة القيصر سلوكها في احوال القطر المصري فيقال قولا رويته عن احد اعيان متوظفي وزارة الامور الخارجية انه لما جلس عباس باشا على دست الخديوية تداول السير روبرت موري سفير انكلتيرا بصان بطرسبورغ مخابرات جديدة مع وزير امور خارجية الروسية وقدم له معروضات بخصوص مسالة بامير طالبا منه تعيين لجنة حادثة مركبة من اعضاء من الانكليز واعضاء من الروس لرسم حدود الجهة القبلية من بلاد بامير والاعتراف للروسية بجميع الهضاب العالية التي بالبلاد الى خانة واخان وتلتزم الروسية في مقابلة ذلك ان تتقبل باصل تبوء انكلتيرا للقطر المصري الى ان يبلغ الخديوي الجديد سن العشرين من عمره واذ ذاك تخرج انكلتيرا عساكرها من القطر ولا تترك به الا عسة عسكرية على حدود السودان

فردت دولة الروسية هذه المطالب قائلة انها ترغب في الاتحاد مع فرنسا والدولة العثمانية في المسالة المصرية ولي علم من مصدر موثوق به ان المسيو دونليدوف سفير الروسية بالاستانة اتصل باوامر حادثة في تحريض الحضرة السلطانية على استئناف المذاكرة مع دولة انكلتيرا للحصول على اخلائها للقطر المصري بدون امهال فان وافقت حضرة السلطان الارفع على هذا الراي فان اسطول الروسية المتجول بالبحر المتوسط يوجه الى مياه اسكندرية حتى يكون ذلك شاهدا بكمال اتحاد الروسية والباب العالي في هذه المسالة

الميزانية الفرنسوية

وقفنا في بعض الجرائد على ميزانية الدولة الفرنسوية عن سنة ١٨٩٢ فرأينا ان نقتطف منها الارقام الاتية اظهارا لنتائج المعارف والتقدم والعدل والعمران . فاما الدخل فعين بما مقداره ٣,٨١٢,٧٢٦,٠٠٠ فرنكا ومن موارده الفصول الاتية الجبائي ٤٦٣,٠٠٠,٠٠٠ - الكمارك ٤٥٠,٠٠٠,٠٠٠ الاداآت المختلفة ٥٨٧,٠٠٠,٠٠٠ الاداء على السكر ١٨١,٠٠٠,٠٠٠ التانبر ١٦٨,٠٠٠,٠٠٠ الاداء على الوقيد ٢٦,٠٠٠,٠٠٠ - الاداء على البارود ١٠,٠٠٠,٠٠٠ - ايراد البوسطة والتلغراف ١٩٣,٠٠٠,٠٠٠ واما المصاريف فعينت بما مقداره ٣,٨١٢,٢٨١,٠٠٠ فرنكا منها مرتب رئيس الجمهورية ١,٢٠٠,٠٠٠ مرتبات اعضاء السينات ٤,٦٠٠,٠٠٠ - مرتبات مجلس الامة ٧,٢٦٤,٠٠٠ - وزارة العدلية والاديان ٧٨,٥٦٦,٠٠٠ الخارجية ١٥,٥٦٤,٠٠٠ - الداخلية ٦٤,٤٥٤,٠٠٠ المالية ١٩,٤٣٩,٠٠٠ - الحربية ٦٤٥,٧٥٤,٠٠٠ - البحرية ٢١٨,٣٩٦,٠٠٠ - العلوم والمعارف ١٧٦,٦٤٩,٠٠٠ التجارة والمستعمرات (ماعدى الجزائر) ١٣,٠٦٥,٠٠٠ البوسطة والتلغراف ٢٦,٨٣٣,٠٠٠ - الاشغال العمومية ٢٠٠,٨٥٦,٠٠٠ - المخصص لدفع فائدة الديون التي على الحكومة ١,٢٨٨,٠٠٠,٠٠٠ وفي هذه الارقام ما يكفي عن زيادة الايضاح

محاولة قتل اصطنبلوف

اتصلت جريدة الفيغارو برسالة تلغرافية في محاولة القتل بالمسيو اصطنبلوف وزير امارة البلغار قال مكاتبها كنت اخبرتكم بالامس بانه قبض في قشل صوفية على مدة خطب هذا البرنس فرديناند ووزيره المسيو اصطنبلوف واليوم في امكاني ان اخبركم بان ذلك الكشف ادى الى الكشف عن مؤامرة عظيمة ضد البرنس ووزيره الاكبر والمديرلها من ببلغراد قاعدة الصرب هو رديق المعتبر الذي تمكن من استمالة كثير من ضباط البلغار وماموري حكومتها وادخالهم في مؤامرته ولم تكن حادثة انطلاق الطبنجة عليه صدفة الا مجرد حكاية فان قوما من رؤساء المؤامرة تمالوا على محاولة قتله وكلفوا بذلك اثنين من ضباط البلغار العالبين على القاعد فلاقاه احدهم في شارع متحاز ولما تمكك الوزير في سيره استعد الى مجاوزة الطريق ليجتنبه فرمى البلغاري بنفسه عليه وبعد ان اطلق عليه عيارتين ركن الى الفرار فاصابته الرصاصة الاولى ولم تصبه الثانية ولما رآه الخفير اللازم له وقع على الارض اطلق سبيل التسلط ليغيث مخدومه

وقد بلغني ايضا ان قصد المؤامرين قتل البرنس فرديناند ايضا وذلك انهم كلفوا احدهم بسمه فدخل بصفة خادم يغسل الماعون بمطبخ الامير واذ كان يذر على شوربة الامير غبارا مشكوكا فيه فطن به احد الطباخين فامر الملك بعدم محاكمته وبتوجيهه لاحد سجون وايدين اور وتشوك وانما اخفيت محاولة قتل الوزير اصطنبلوف بامر من البرنس وهو الذي آذن بقلب حقيقتها وجعلها حادثة صدفة حتى لا تظهر مضادة الجمهور له بسبب اعمال وزيره وقد القي القبض على نحو الثلاثين بين ضباط وماموريين تورطوا في هذه الفعلة

اخبار الجزائر

عقد مجلس ادارة الجزائر البلدية جلسة في ٢١ دجنبر المنصرم المفاوضة فيما يلزم قرضه من المال لهدم سور الجزائر واستحكاماتها وبما ان هذه المسالة مما تهم سكان تلك العاصمة استنسبنا ان ناتي على محصل ما وضحه الحكيم السيد محمد ابن العربي في هذا الخصوص فنقول تكلم الحكيم الموحى اليه في حق نفسه وبالنيابة عن زملائه من المسلمين فوافق على القرض على شروط اولا ان يتفحص عن التقنيص والاقتصاد اللازم اجراءه بميزان المصاريف الادارية لعام ١٨٩٢ وثانيا ان لا يقترض المال اللازم لما ذكر الا بمجرد طرو الحاجة اليه شيئا بعد شيء وفي كل كرة يصدق المجلس بقرار منه على ذلك المبلغ بحيث يدخل في الحساب ما نض من مال بيع انقاض السور وارضيته على يد الادارة البلدية ولا تبقى الرباع المهدومة متروكة غير معاد بناءها بالقسم الاعلى من المدينة - وثانيا ان تنظم وتطهر حارة دار الوالي لانها اردى حارات الجزائر مناخا واكثرها وخامة وجلبا للامراض الوبائية فهي منبع الاوباء ويدخل في ذلك هدم دار ادارة الوالي واعادة بناءها بجهة اخرى لان قدمها واضرارها بالصحة قاض بذلك وهو امر جلي للعيان وبدون ذلك لا يتيسر الشروع في اعمال التنظيم المشار اليه - ورابعا بناء دائرة تشتمل على بيوت لسكنى العملة على النمط الافرنجي حيثما امكن ذلك وبناء دور على النمط العربي لسكنى المسلمين من الاهالي بما يوافق عوائدهم وطباعهم حيث كانوا مضطرين للخروج من المدينة العليا بسبب اشغال الروم المشروع فيها او التي بصدد الاجراء واضطروا الى المهاجرة الى اراضي مصطفى حيث سهلت عليهم الكبمانية الجزائرية اشتراء الاراضي وفي ذلك اخلاء لمدينة الجزائر من السكان اخلاء يقضي بالاسف وزيادة على ذلك تنقيص مهم من مداخيلها المعتادة وصحح ذلك الطلب كل من محمد بن العربي وعبد اللطيف بن عبد الرحمن ومحي الدين الشريف وعبد الرحمن بيت المال

اما دار ادارة الوالي فلا زالت لم تدخل في الترميم واستقر الراي على اقامة مساكن سليمة رخيصة للعملة وبقي التدرج في مال القرض تحت النظر

نكبات مصر

(تابع لما قبله)

وقد قلنا بان غزارة العلم وانتشار التربية لازمان اولا لوصول اي انسان الى الخدمة فهل ان تناول المعارف قد سهل في اوجه المصريين عن ذي قبل حتى يصح ما يدعيه الانكليز والشاهد ان المدارس الاميرية ضاقت في اوجه المصريين حتى اوشكت ابوابها ان تكون كسم الخياط ففي العام الماضي لم يقبل في الامتحان من عموم المدارس التجهيزية سوى ثمانية وعشرين تلميذا فلو فرضنا بان نصف هذا العدد يقوى على دفع مصاريف التعليم والانتظام في المدارس العالية ولو فرضنا ايضا بانه يبقى من ذلك بعد مضي مدة التعليم المقررة النصف فالنتيجة ان تلك المدارس تعد كل سنة من المصريين تسعة تلامذة لخدمة الحكومة فهل ذلك العدد يكفي للوظائف التي تخلو مدة السنة بالموت او العجز عن الخدمة او العزل او ان ذلك من الايات التي تنبئنا بان القوم عازمون على جعل حياة الوظائف التي بايدي المصريين مقرونة ببقاء اشخاصهم فكل من رفت او مات كانت عاقبة وظيفته اللغو او تعيين اجنبي فيها كما هو مشاهد في جميع الوظائف الان فان كان هذا هو شان التربية والشان في الوظائف الان فكل يعلم الى اين تساق مصر واهلها بايدي الانكليز ان كان للرجوع الى القهقرى او الى الرشد والاستعداد

والان اقول لال الاحتلال ان تمويهكم انفسكم بدعوى كون الاحتلال موقتا حجة على ان انكم عالمون بان المصريين غير راغبين فيه ولا يرجون من دوامه خيرا والا لما كان هناك داع لاخفاء الحقيقة فتلك هي احساسات المصريين عامة ولا غرو فانها امة ذاقت لذة الاستقلال تسعين سنة وهي متمتعة بامتيازاتها متصرفة في داخليتها بما يوافق عوائد الامة واخلاقها اما قول اعداء الحق بان مصر كانت في حكم الاجنبي قبل الاحتلال كما هي في حكمه الان فزيغ عن الحقيقة وسلب للشيء عن نفسه فراس الامة المصرية وحاكمها مصري خلفا عن سلف لم يعرف له وطنا غير تلك البلاد ولا دينا غير دينها . فالوطن في عرف اهل السياسة والعفة البلد الذي يقيم فيه المرء مدة محدودة من الزمن على نية عدم مبارحته والرضوخ لشريعته وذلك امر مقرر في كل مملكة ودولة فامير مصر واباؤه من قبله مستكملة فيهم تلك الصفات بالنسبة الى الوطنية المصرية اكثر بكثير من نسبة اكثر ملوك اوربا لممالكهم فكما ان ملكة الانكليز انكليزية وكما ان امبراطور المانيا الماني كذلك جناب الخديوي مصري اما اذا رجعنا الى اصل كل ملك مهمى بعد ذلك الاصل فقد يدعو الحال الى اعتبار كثير من ملوك اوربا الحاكمين الان اجانب عن ممالكهم وهذا تدقيق فاسد لا يلتفت اليه فكذلك ان وزراء مصر وحكامها الحاليين والسابقين كلهم مصريون لانهم اما مولودون في مصر او اباؤهم من قبلهم واما نشاوا

في هذا الوطن اطفالا لا يعلمون لهم بلدا سواه وهب ان البعض او الكل محافظون على صفتهم التركية او الكردية او الارمنية فهل النسبة بين المصري والعثماني كالنسبة بين المصري والانكليزي او الفرنساوي . ان من يتوهم ذلك لا يدري شيئا من مقدار الجامعة الكلية التي تربط كل الامم العثمانية ببعضها وتجعلهم كانهم ابناء بلد واحد وهذه الرابطة هي التي تجعل الدمشقي عثمانيا من مسلم ومسيحي والمصري كذلك والطرابلسي وغيره من افراد الامم الخاضعة للجامعة العثمانية . فليشفق اذا دعاة الاحتلال على انفسهم وليعلموا ان كثرة تغاليهم في التمويه ادراج وقلب الحقائق كانت من الاسباب التي ساعدت على زيادة التحرس من اقوالهم ومظنة السوء في نوايا من انتدبوا لترويج اغراضهم خصوصا في هذه الايام الاخيرة التي خلعوا فيها نقاب الستر والاحتشام حتى صارت تلاوة اقوالهم وكتاباتهم اثقل على السمع من سماع تبشير الجزويت في قرى البروتستانت او تبشير كهنة البروتستانت في شوارع المسلمين اه « نجيب »

حوادث داخلية

تهللت الوجوه بشرا وطابت النفوس سرورا وذكرا اذ بلغنا تجلي الانحراف الذي طرا على حضرة مولانا ولي النعم الاكرم فلازم بسببه القصر الملوكي وحجب عنا انوار طلعته الباهرة وشعائره الزاهرة بما عبس وجه الافق وكدر خاطر العموم وقد التزم من اجل ذلك كل من حضرة رفيعي الشان الاميرين سيدي مصطفى باي وسيدي محمد باي اللذين احلا بحمام الانف بقصد الاستحمام وان يسيرا منه بقصد عيادة الاب الكريم والان نبشر عموم ابناء الوطن بحصول حضرة مولانا على كمال التعافي والبرء الشافي نسال الله ان يديم بقاء حضرة سيدنا كهفا للانام وملجا للخاص والعام

صدر الامر العلي بولاية الفاضل الزكي العالم التقي شيخنا واستاذنا سيدي الحاج علي ابن الحاج مدرسا من الطبقة الاولى بجامع الزيتونة الاعظم ومثله الفاضل الزكي البارع الاديب الشيخ سيدي الطاهر جعفر فنهني حضرة الشيخين بهذا الترقي كما نهني بهما تلامذة الجامع المعمور لما نعلم ما لهما من سعة المعارف والفضل المأثور ونسال الله لهما مزيد العلاء وان ينفع بوافر علمهما شبان هذا القطر المعمور

وادرجت الجريدة الرسمية امرين في ولاية كل من الفاضلين الزكيين الشيخ السيد محمد الطاهر النيفر والشيخ السيد محمد النصار مدرسين من الطبقة الثانية بالجامع الاعظم

صدر الامر العلي بولاية الثقة الاعدل السيد محمد الهاشمي عضوا بالمجلس البلدي بحاضرة تونس بدلا عن سي علالة القياش

قدم المسيو روكرول بالنيابة عن شركة افرنجية مطلبا الى الدولة الحمية مآله التماس الرخصة في مد سكة حديدية من رادس الى سيدي سعد ونهايتها خنقة حجاج تستخدم مصالح وطن مرناق وذلك بدون اعانة او كفالة من الدولة

بناء على توظيف الدولة على عموم تجار حاضرتنا معاليم البيع على الاسواق التي لم توظف من قديم الزمان وما طلبوه من رفع تلك المعاليم عنهم وهي المعاليم الملتزمة التي كنا وضحنا ما في جعلها وتلزيمها من المضار على عموم التجارة الاهلية فقد انبعثت منهم دواعي الشكر والافراح لصنيعها بعد انقشاع ما جلبته هذه المسالة من غيوم الاتراح واعلانا بهذه المنة قد اعد جمهور التجار لا سيما الشواشية بزاوية سيدي احمد ابن عروس ليلة صار احياءها بالاذكار والدعوات الخيرية والابتهال بالشكر لخالق البرية ثم لرجال دولتنا الحمية على ما نالوه من عواطفها من العناية والانصاف وتبديد سحائب الحرج والاعتساف ولا شك انها نعمة تشكر ومأثرة تذكر

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبوون قبل ان اعطي بمدة مديدة يعينه من مستحلبكم سكوت استعملته كثيرا لحارثي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور اشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب نيلس فايس

جمعية الفلاحة التونسية

يوم الخميس الفارط اجتمع اعضاء مجلس ادارة جمعية الفلاحة التونسية تحت رئاسة جناب شيخ المدينة واشراف المسيو كاترو المراقب المدني بتونس للمفاوضة في تنقيح قانون اساسي تفاوضت الجمعية في اعمالها ونسجت لتاسيسها قانونا على منوال التراتيب الضابطة لامثالها باقطار اوربا

فقررت جعل هذا المشروع المهم تحت عناية كريم الشيم ولي النعم سيدنا ومولانا دام بقاءه يمد هذه الجمعية كجاري عادته بما تستحقه من الاعانة ويسهر على نجاح اعمالها واعلاء شانها واناطت رئاسة الجمعية تشريفيا بجناب المسيو ماسيكو عمدة الجمهورية بالايالة التونسية ونيابتها التشريفية ايضا بكل من الوزيرين الخطيرين جناب المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وتشرف بالدخول في ضمن اعضاءها غالب رؤساء الادارات التونسية

ثم قسمت الجمعية اعضاءها الى مجلس ادارة وموسسين ومشتركين وعلى كل واحد ان يدفع عند دخوله معلوما لا يكرر قدره خمسة فرنكات لصندوق الشركة وفي كل عام خمسة عشر فرنكا للقيام بمصاريف الشركة كما هو الشان في امثالها ثم صار الاقتراع لانتخاب الهيئة المباشرة لمصالح الشركة وبعد اسناد الرئاسة لجناب الهمام الاعز امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة اخذ الحاضرون وهم الاعضاء العشرة الذين اتينا على اسماءهم في عددنا السابق في انتخاب كاهيتين له وكاتب وقابض للمال فكانت اغلبية الاصوات في النائبين للثقة الماجد السيد الهادي زروق ثم للمحترم الوجيه القائم مقام السيد الحاج حمده زيد وكل منهما ممن توفرت فيه شروط الاهلية وتمام الخبرة للقيام بهذه المامورية وانتخب الثقة الاعدل السيد محمد المحجوب كاتبا لجلساتها كما انتخب الموقر المحترم الامير لاي السيد محمد بروطة خازنا لمالها

وبعد المفاوضة استقر راي الجمعية على طلب الاعانة لها من خزينة الدولة الحمية والدولة الحامية ثم من الادارة البلدية وجمعية الاوقاف وما تقتضي مصلحتها ادراجه في جريدتنا الحاضرة هذا مجمل ما تفاوضت فيه مجلس ادارة الشركة ولما كان كل مشروع من حقير او جليل يستلزم نفقات للقيام بضروريات الخدمة من مطبوعات وادوات وغير ذلك من اللوازم وكان هذا المشروع المؤسس للنظر في مصلحة عموم الاهالي مما لا تخفى فوائده على كل ذي بصيرة فلا نشك طرفة عين في ان عموم الاهالي ولا سيما الملاكين والفلاحين يقابلون همة الحكومة ومساعي ابناء الوطن المباشرين للاعمال الصالحات بكل مساعدة فيمدونهم بالاسعاف المادي والادبي لما لا يخفى على نباهتهم من ان اتساع نطاق الزراعة في هذا القطر والنظر في تحسين طرق الانتفاع بالتربة التونسية من اجل ما تصرف فيه الاموال وتوسس عليه الاموال فهو مشروع حقيق بان تشتد له الرحال وعلى الله الاتكال في جميع المشروعات والاعمال

اصلاح غلط

قد سبق منا سهو في مقالتنا الافتتاحية بالعدد الاخير وذلك اننا ذكرنا ان الاعضاء الذين انتخبوا بالاقتراع ليشكل منهم مجلس ادارة الشركة عددهم عشرة ولم نذكر منهم الا تسعة لسهونا عن ذكر الثقة البارع السيد عزوز الحشايشي فان به تم نصاب العشرة ولذلك التزمنا التنبيه عليه بهذا المحل

الجمعية الشورية والتنظيمات التونسية

(تابع لما قبله)

وبعد المفاوضة مع الاميرال دوبومون والمسيو بوي من العارفين باحوال البحرية بخصوص تحسين مرسى قابس لم يستقر الراي الا على تسهيل وصول القوارب الى واديها لما انما يصرف في سبيل احداث مرسى قابس من المبالغ لا يكون على نسبة ما يتحصل من المرسى من المداخيل

وقرا المسيو فري تقريرا وضح فيه صلوحية الاراضي التونسية لزراعة الدخان وتاكد الحاجة الى الترخيص في هذه الزراعة توسيعا لنطاق العمران والزراعة التي هي اكليل القطر التونسي ثم قرا المسيو شايير تقريرا طلب فيه المبادرة من الحكومة باحداث مشاتل وفدادين للتجارب الزراعية فاجابه كاهية رئيس المجلس البلدي بان الادارة البلدية اشترت الان خارج باب الخضراء مساحة قدرها ٨٥ هكتارا لاحداث بستان عام ومشاتل واجاب جناب مدير المراقبات ان الحكومة التونسية بصدد المذاكرة في اشتراء ٢٥ هكتارا على طريق اريانة قرب بستان الادارة البلدية لاحداث فدادين تجريبية وان لجنة النظر في الزياتين طلبت احداث مشاتل لغراسة الزيتون بجهات الساحل والدولة مهتمة والحالة ما ذكر بهذه المسالة التي تهم الزراعة ولذلك طلب المبادرة بابرازها من القوة الى الفعل

وقدم المسيو فانتر تقريرا طلب فيه ان تعطى الى كل ادارة بلدية ما هو راجع لها من المداخيل باصل الوضع فالمكوس راجعة للادارة البلدية باصل الوضع وهي اليوم داخلة الى صناديق الحكومة والخروبة من مشمولات المداخيل الدولية وهي الان في تصرف الادارة البلدية فالحق ان يرجع كل ايراد لمرجعه وان كانت هذه المسالة تقتضي بالتامل الوافي نظرا لدخول المكوس في المحصولات اللازمة ولكن المطلوب من الجمعية ان تطلب من الدولة تعيين لجنة جامعة لجميع المصالح تنظر في المداخيل اللازم تخصيصها لكل ادارة بلدية وان يشمل الاداء عموم السكان وينقح ترتيب فندق الغلة بما لا يعطل على الملاكين بيع غلالهم وخضرهم والتجول بها بعد خلاص ما عليها من الاداء بابواب المدينة واجاب جناب الكاتب العام عن سوال المسيو فري ان الشرط في احداث مجلس بلدي بجهة من الجهات ان تكون مداخيل تلك الجهة كافية للقيام بمصاريف تنظيم ذلك المجلس البلدي

وقدم المسيو دي كارنيار تقريرا طلب فيه تاخير الخوض في مسالة الاداء على الزياتين الى جلسة ابريل القابل للنظر في كيفية الاداء وضربه على المساحة المشجرة لما ان لجنة الزيتون لم تتمم اشتغالها فاجابه المسيو بورد بان اللجنة تممت اعمالها ولكن لضيق الوقت لم يمكن اطلاع الجمعية على ما استقر عليه رايها ولكنها تطلع على ذلك في الاجتماع القابل

وطلب المسيو بورد تحريض الحكومة على الشروع في اعداد النخيل وابطال التقسيم الجاري به العمل الان وحصر جميع انواع النخيل في اربعة اقسام هي الدقلة والحرة والخلط والبسر وبما في ذلك الاحصاء من نمو الدخل للخزينة الدولية تلغى الاداآت التي على فروعها من الاداء على العرجون والجذع والجريد والليف والحطب واللبن لما ان عليها اداء قدره ١٢٥ ونصف في المائة من قيمتها مخدومة

وقدم المسيو تراس تقريرا طويل الذيل طلب فيه اقامة فرع من بانكة فرنسا بتونس لتسهيل انواع المعاملات وابطال الربا بالقطر التونسي وان لم يكن ذلك في الامكان فانه يطلب احداث بانكة تونسية لها ببانكة فرنسا ارتباط محكم لها تذاكر مالية خاصة بها وشعبتان بسوسة وصفاقس